مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 28، العدد 4: 2020.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(28), No.(4): 2020.

مستوى الفجوة المهارية عند طلبة قسم الجغرافيا في كليات التربية من وجهة نظر المشرفين التربويين

محمد كاظم منتوب الحمداني

قسم الجغرافيا/ كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل

asdfsdz0169@gmail.com

معلومات البحث
تاريخ الاستلام : 11/ 2/ 2020
تاريخ قبول النشر:11 / 5/ 2020
تاريخ النشر: 15 /7/ 2020

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الفجوة المهارية عند طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر المشرفين التربوين (عينة البحث) والتعرف على ترتيب المهارات بحسب استجابات عينة البحث وترتيب المجالات بحسب استجاباتهم. وبلغ حجم العينة (32) استاذاً من جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية (جميع اساتيذ قسم الجغرافيا للعام الدراسي 2018–2019) اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لبحثه قام الباحث بتصميم استبانة خاصة بالبحث في ضوء اطلاعه على الادب النظري والدراسات السابقة في كيفية تصميم الاستبانة في هذا المجال وقد اعتمدها في جمع البيانات والمعلومات للاجابة عن اهداف البحث وقد توصل لنتائجه من طريق استعماله للحزمة الاحصائية (spss) وبعد اجراء التحليل السايكومتري توصل الباحث لبعض النتائج منها تتوقف جودة اختيار المهارات التي يزودها اساتيذ كلية التربية للعلوم الانسانية على الاطلاع على حاجة السوق للمهارات المطلوبة من طلبة الغد واوصى الباحث بعقد دورات تدريبية في كليات التربية والتربية الاساسية بصفة دورية الغرض منها تزويد الطلبة بالمهارات الوظيفية وكيفية تدريسها كذلك قدم عدد من المقترحات منها بناء برنامج تدريبي مبني على وفق نظرية الاتصال لرفع المهارات التدريسية لدى طلبة اقسام الجغرافيا في كليات التربية.

الكلمات الدالة : الفجوة المهارية/ الجغرافيا/ المشرفين التربويين

Measuring the Skill Gap of the Students of Geography Departments at Colleges of Education as Rated by Educational Supervisors.

Mohammed Kadhim Mantoob Al-Hamadani

Department of Geography, College of Basic Education, University of Babylon.

Abstract:

This study aims at (1) finding out the skills required for teachers of geography; (2) measuring the skill gap of the students at Geography Departments as rated by their educational supervisors; and (3) identifying sex differences in skill gaps of those students. The sample of the study consists of (32) university faculty members from the College of Education for Human Sciences at the University of Babylon. The researcher implemented the analytic descriptive approach, SPSS, and the psychometric analyses which reveal that the choice the faculty member makes to select what skills to teach rely highly on what they know about the needs of the work market for future teachers. The study recommends periodic training for faculty members of the Colleges of both Education and Basic Education. The study suggests also building a training program based of communication theory to improve teaching skills in the Departments of Geography.

Keywords: Skill gap; Geography, Educational Supervisors

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

الفصل الاول: التعريف بالبحث

1. 1 مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث الحالي حول انخفاض مستوى الداء لمخرجاتنا التربوية التي بدورها ستقلل من المهارات التي يتمتع بها خريجو كلياتنا التربوية والتي تنعكس سلبا على طلبة مدارسنا بدءا من رياض الاطفال وانتهاءً بالمرحلة الاعدادية هذا ما تلمسته من طريق كوني اقوم بتدريس التربية العملية والتي تعنى بدراسة تزويد الطلبة بمهارات الادارة الصفية من التخطيط للتدريس وانتهاءً بالتقويم (1).

اطلاعي على مجموعة من الأدبيات والمراجع التي تؤكد على ضعف مخرجاتها الجامعية من نقص المهارات التي يمتلكها طلبتنا بالرغم من البرامج والساعات الطويلة التي تبذل في اعدادهم بما يتناسب وسوق العمل.

لا زالت تعاني مؤسساتنا التربوية من مشكلة قلة وقصور واضح في المهارات التي يتمتع بها مدرسينا في القاعات الدراسية ولاسيما في المراحل المتقدمة من التعليم واقصد هنا الجامعات ولا استثني الا النزر القليل من الجامعات العربية(2).

وان اغراق السوق بالأجهزة الالكترونية جعل من هذا واجب على المؤسسات العلمية تغير جميع مناهجها واهدافها وبرامجها بما يتلاءم وحاجة السوق من ايدي عاملة تتمتع بمهارات عالية تتناسب مع متغيرات العصر.

وهذا ما اكدت عليه الكثير من المؤتمرات العلمية والادبيات بتطبيق صيغ جديدة لتدعيم فكرة اعداد المعلم على اساس مبدا المهارات التدريسية المنسجمة مع متغيرات العصر الحالي والتجديدات التي تلقيها على معلمي اليوم والغد كدراسة بلجون (2015).

كذلك اكدت بعض الدراسات على معالجة مشكلة الفجوة بين الجانب النظري في تدريس المهارات وتدريب الطلبة عليها والجانب العملي في كيفية تطبيقها في قاعة الدرس، من مثل دراسة العتيبي وغالب (1996) إذ اكدت على تخطي الفجوة بين خريجي كليات التربية في الدولة الواحدة.

وتعد التطبيقات العملية هي الاختبار الاول والذي يواجه فيه الطالب (المدرس) طلبته وصفه الذي اختار العمل بين جدرانه الذي سوف تصقل به خبراته التي تعلمها اثناء اعداده في الجامعة لمدة اربع سنوات من التدريب النظري على ايدي اساتذته؛ لذلك يرتابه الخوف والقلق لأنها المحصلة النهائية لجهوده طيلة فترة اعداده المهني.

ولكي يتمكن التعليم فعلا من مواكبة متطلبات العصر ، يتطلب ذلك مخرجات نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية انفسهم باستمرار، ولا يتم ذلك الا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين، وهذا ما تسعى اليه الدول المتقدمة(3).

تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على الاسئلة الاتية:-

1- ما المهارات الشخصية الادائية الاساسية اللازمة لطلبة كليات التربية للعلوم الانسانية في قسم الجغرافيا ؟

2- ما مدى توفير المهارات الشخصية والادائية الاساسية لدى عينة من طلبة كلية التربية قسم الجغرافية ؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة قسم الجغرافيا فيما يتعلق بمستوى ممارستهم المهارات تبعا لمتغير الجنس؟

2-1 : اهمية البحث: تكمن اهمية مقرر التربية العملية في انها حجر الزاوية في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم لمهنة التدريس ومن دونها لا يمكن للجوانب النظرية ان تحقق النجاح في تكوين معلم قادر على

الانجاز المطلوب في مجال العمل (4: ص 13) وهذا المقرر هو المسؤول عن تدريب الطلبة على المهارات التي يجب ان يكون المعلم والمدرس متمكن منها وله القدرة الكبيرة على ادارة الصف الدراسي بكل مرونه وله القابلية على التكيف مع المواقف اليومية التعليمية.

وان برنامج اعداد المعلم يتيح للمتدرب التدريب على مواقف تربوية عديدة تبدأ من استقبال الطلبة وتنفيذ الدروس الصفية المختلفة وتنتهي بالعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها ويمر المتدرب فيها بمراحل تبدأ من المشاهدة وتنتهي بالمشاركة والممارسة الفعلية بقصد تمكين المتدرب من جميع كفايات التدريس المعرفية والاخلاقية والسلوكية (5: ص 208)

ومن المعلوم ان الجامعات تمثل محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية وترقية المناخ الاكاديمي ومساندة الرغبات العلمية ودفع الكفاءات العلمية الى درجات الابداع والاتقان والكشف والابتكار بما يعود على المجتمعات بالنفع وعلى العالم بالآمال المنشودة مما يستلزم عمليات التقويم المستمر والموضوعي والواقعي السليم لكل من يعمل بالجامعة (6 : ص110)

وفي الآونة الاخيرة برزت وبشكل ملحوظ الهوة الكبيرة بين ما يتزود به المتعلمون وبين ما هو مطلوب بسوق العمل واصبحت مشكلة يعاني منها المهتمون بالتربية والتعليم ليس في الدول العربية فقط وانما على مستوى المؤسسات التعليمية العالمية؛ لذى تكمن اهمية البحث في قياس وتحديد حجم الفجوة المهارية لطلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية، والتقليل من هذه الفجوة وكيفية مد الجسور بين القمتين.

وتتلخص اهمية البحث:

1-انها من أول الدراسات التي اهتمت بالتعريف على واقع الفجوة المهارية للطلبة.

2-قد تساعد في فتح ابواب البحث لإجراء مزيد من الدراسات في مجال المهارات.

3- تكون قاعدة بيانات لبعض المهارات التي يجب ان تتوفر في طلبة الجغرافيا.

4- بيان اهمية قسم الجغرافيا في بناء شخصية افراد المجتمع وصقلها، وضرورة تخرج مدرسين مؤهلين وقادرين على تحمل المسؤولية.

1-3 : اهداف البحث

1- التعرف على مستوى الفجوة المهارية عند طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الهيئة التدريسية (عينة البحث)

2-التعرف على ترتيب المهارات بحسب استجابات عينة البحث

3-التعرف على ترتيب المجالات بحسب استجابات عينة البحث.

4-الفروق في استجابات افراد العينة حول الفجوة المهارية عند طلبة قسم الجغرافيا بحسب الجنس

1-4 : حدود البحث

الحد الموضوعي: التعرف على مستوى الفجوة المهارية عند طلبة قسم الجغرافيا في كليات التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر مشرفي التربية العملية.

الحد المكاني: كلية التربية للعلوم الانسانية –جامعة بابل

الحد الزماني: العام الدراسي (2018-2019)

1-5 : مصطلحات الدراسة:

1-5-1: الفجوة المهارية :لعدم وجود دراسات تناولت مفهوم الفجوة المهارية، فقد اكتفى الباحث بتعريفها نظريا.

عرفها الباحث:المهارات التي يزودها الاساتيذ لطلبتهم في المرحلة الجامعية على مدى اربع سنوات، مقاسة الى المهارات التي يتفحصها الاستاذ المشرف في اثناء مدة التطبيق في المدارس الثانوية، والتي يتم منى خلالها قياس مقدار التفاوت الحاصل والمتمثل بالفجوة المهارية.

1-5-2: التربية العملية: وعرفها كلا من:

1-5-2-1 إسماعيل إبراهيم (2007) بانها:

فالتربية العملية تعمل على سد الفجوة بين النظرية والتطبيق(7: ص9)

1-5-2-1- 2: بحيص (2011) بانها:

عملية تربوية تهدف الى اتاحة الفرصة للطلبة المتدربين لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل ادائي في الميدان الفعلي الحقيقي للتدريب وذلك لكسب المهارات التدريسية التي تتطلبها طبيعة العملية التعليمية، بحيث يصبح الطالب المعلم قادرا على ممارستها بكفاية وفاعلية. (8: ص4)

التعريف النظري: التربية العملية: المقرر الذي يتناول المهارات التدريسية التي يتدرب عليها الطلبة بشكل ادائي وبإشراف اساتذة تربويين في مدارس معدة مسبقا من قبل عمادة الكلية ليوفر لهم نفس البيئية التعليمية التي سوف يمارسون تخصصاتهم بعد تخرجهم من كلياتهم التربوية

الفصل الثاني:

2 : الاطار النظري: تزداد في الوقت الحاضر الانتقادات الموجهة إلى التعليم عامة، وأداء المعلم خاصة كما تتعرض مؤسسات تدريب المعلمين وإعدادهم في كثير من أنحاء العالم إلى نقد شديد يتعرض في جملته إلى نوعية المعلمين وكفايتهم من الناحيتين الأكاديمية و المهنية، ولذلك ينسحب النقد على مستوى التلاميذ الذين يتخرجون على أيدي أولئك المعلمين (9: ص 224) نقلا عن الفاضل والسويدي، (1997)

ويتكون أداء المعلم من مجموعة من الأداءات المترابطة لكنها بالأساس منفصلة عن بعضها وكل اداء له تدريبات وتمرينات خاصة لتطويره والتمكن منه وهي تكون بمستوى عال عند معلم ومنخفضة لدى الاخر تبعا لعوامل عدة، لكنها ترى لدى المعلم وكأنها مهارة واحدة، وهذه العوامل نذكر منها:

1-الرضا الوظيفي

2-الاعداد المهني قبل الوظيفة

3-الاعداد المهني بعد الوظيفة

وتعد اهمية اعداد المعلم المهني من المهام التي تشكل الركن الاساس في البرامج والمؤسسات التربوية وتبقى الشغل الشاغل للمتخصصين في شؤون التعليم بشكل خاص ،لذلك عقدت كثير من المؤتمرات الدولية منها والمحلية التي تحث على مخرجات تعليمية تتناسب والتحديات التي تواجه التربية، ومنها العولمة، والغزو الفكري المتطرف الذي ينهش المجتمعات في الوقت الحاضر.

لذلك ان اهمية اعداد المعلم في كليات التربية وكليات المعلمين وفقا لأحدث الاتجاهات في مجال تربية المعلمين، لتوفير المعارف والقيم والاتجاهات التي تساعد المعلمين على القيام بالمهام والمسؤوليات المنوطة بهم داخل الفصل الدراسي وخارجه (10: ص418)

ان الهدف الاسمى لدى اساتيذ الجامعة هو هل يصل الطالب الخريج من مؤسساتنا التعليمية المستوى الذي يكون فيه منتج للمهارة وليس مثقف اصماً لها، بما يتناسب والموقف التعليمي الذي يكون فيه الاستاذ وجها لوجه في قاعة الدرس.

ويتوقف نجاح مخرجاتنا على تحويل ما تعلمه المتعلم في مؤسساتنا التربوية من اصل غير محسوس اي مجرد الى مهارات من اصل مادي محسوس . اي تحويله من مستوى المعرفة الى مستوى التطبيق او الى مستوى التركيب من مستويات (بلوم) المعرفية ،ويكون مصدر ومحور للتطوير في مؤسسته التعليمية التي يمارس تخصصه فيها بعد تخرجه من الجامعة .

ويعتقد الباحث ان الغرض من تعليم الطلبة المهارات هو:

- تعزيز رضا الجهات التي ترفدها الجامعات (المؤسسات التربوية بكافة مراحلها)
- تحليل احتياجات المجتمع اولا والافراد ثانيا .
- الحفاظ على ضبط المهارات المزودة للطلبة .
- التحسين المستمر للمهارات في اثناء الخدمة .

2-1 : الفجوة المهارية: نظرا لما يتسم به عصرنا الحالي من تسارع في التقدم العلمي فلا شك ان قبل هذا التسارع والتطور يتطلب منظورا متطورا لمهنة التدريس وسبل نقل المعرفة بالصورة التي تفرز احترام الطالب ودوره الايجابي لذلك اصبح لزاما توفير مقومات اساسية لمدرس هذا العصر وتتمثل هذه المقومات اجمالا دون تحديدها اجرائيا في الشخصية الجيدة والتمكن من الاداء (11: ص 22-23)

ويرى الباحث ان التركيز على تدريب الطلبة في الجامعات على اتقان المهارات هو اكثر من التركيز على اعدادهم نظريا، ومفهوم التدريب يأخذ اسبقية على مفهوم التعليم؛ لأنه لا فائدة في ان يكون (الطالب المدرس) ملما باختصاصه وبالأطر النظرية في التربية ولكنه غير قادر على التكيف مع البيئة الصفية ومعوقات تنفيذ الحصة المدرسية التي يعمل في اطارها .

لذلك نرى تحول المجتمع من مجتمع زراعي الى صناعي الى مجتمع المعرفة يكون بتطوير افراده في الوقت الحاضر الذي يمتاز بسرعة تصنيع المعارف وانتقالها الى كل حدب وصوب بسرعة ويسر ، ليصبح قطاع التعليم قطاع عاجز عن توفير هذه المعارف لمن يشحذ المعرفة المتمثلة بالطلبة وبكافة الفئات العمرية (المراحل الدراسية) بدءا من رياض الاطفال وانتهاءً بالمرحلة الجامعية .

لذلك اصبحت الوسائل التقليدية في ايصال المعرفة غير مجدية لمجتمع يسوده الانفتاح المعرفي وامكانية الحصول عليها من مصادر متعددة، لذلك اصبحت هناك فجوة بين ما يطرح من معلومات من داخل اسوار المؤسسات العلمية ومواقع التواصل والمؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة والنوادي الثقافية والمنابر التي تنمي الفكر العقائدي والاخلاقي، مما جعل هناك فجوة معلوماتية لدى الطلبة او ما يطلق عليها الفجوة المعرفية .

ويمكن توضيح مفهوم الفجوة المهارية بانها: المهارات التي يجب ان تزود بها المؤسسات التعليمية طلبتها، مقاسة بما يمتلكه فعلا من مهارات.

والاستاذ هو الانموذج الذي يقلده طلبته في حركاته وسكناته وفكره وقيمه واتجاهاته ويتعلمون منه كل شي ويؤثر الاستاذ الحصيف بطلبته لدرجة يجعلون منه مثلهم الاعلى يوازي بمكانته الأب في البيت ، وهو المسؤول عن اكسابهم جملة من المهارات المقصودة والمخطط اليها مسبقا بناءً على الاهداف التي تحققها المرحلة المعينة او المنهج الذي يصبو اليه الاستاذ غير المعلن الذي يزوده الاستاذ لطلبته دون قصد من طريق الصدفة في اثناء محاضرته اليومية.

2-2: دراسات سابقة

زار الباحث قواعد البيانات العلمية المحلية من مثل (المجلات الاكاديمية العلمية العراقية – Iraq Accdemic Scientific Journals) وبعض المجلات العربية من مثل (مجلة الملك فهدعبد العزيز ومجلة جامعة النجاح الوطنية...) فلم يجد بحث تطرق لمتغيرات البحث الحالي ؛ لذا اكتفى بالاطار النظري فقط.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

3-1 : منهج البحث: عتمد الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي، لأنه يتلاءم وطبيعة البحث ، فالبحث الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (millan&shumacher,2001) من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها او هو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (12: ص74) .

3-2 : مجتمع البحث وعينته:

3-2-1: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع تدريسيي قسم التاريخ والجغرافية –كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عددهم (32) تدريسيا للعام الدراسي (2018-2019)

3-2-2: عينة البحث: لصغر حجم المجتمع فقد اختار الباحث جميع افراد المجتمع كعينة اساسية لتطبيق اجراءات بحثه.

3-3 : اداة البحث: استعمل الباحث الاستبانة كأداة لبحثه وهذا يتناسب وطبيعة اهداف البحث وقد صممت الاستبانة في ثلاثة مجالات هي: مهارات التخطيط مهارات التنفيذ مهارات التقويم.

وقد قام الباحث بتصميمها وتطويرها كأداة لجمع معلوماته وفقاً ل:

1- مراجعة الادب النظري المتعلق بدور الاستاذ الجامعي في اعداد طلبة قسم الجغرافيا .

2- مراجعة الابحاث والدراسات والكتب السابقة التي بحثت في متغيرات البحث

3- خبرة الباحث كونه تدريسيا لتحصص طرائق تدريس الجغرافيا ومارس تدريس مادة التربية العملية لمدة طويلة.

3-4 : صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة المستعملة في الدراسة استعمل الباحث الخطوات الاتية:-

1- اعداد التصور بقائمة المهارات الاهم لطلبة قسم الجغرافيا في صورتها الاولية وقد بلغ عدد فقراتها (30) فقرة موزعة وبالتساوي على مجالات الاستبانة الثلاثة .

2- تحقق الباحث من صدق اداة بحثه من خلال توزيعها في صياغتها الاولية على عدد من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس، وبلغ عددهم (10) محكمين، ملحق (1)، وطلب منهم ابداء آرائهم في مدى ملائمة كل فقرة للمجال، من حيث درجة وضوحها وتقديم اية اقتراحات يرونها مناسبة لتحسين اداة البحث واجراء التعديل اللازم وبعد تفريغ اراء المحكمين حصلت الاداة على رضا ما نسبته (0,80) بعد

معاملة الاعداد احصائياً(2k – كاسكوير) من المستجيبين وبناء على الملاحظات تم تعديل بعض فقرات الاستبانة واقرارها بشكلها النهائي، وذلك للتأكد مما يأتي – مناسبة المجالات والتي صممت بثلاثة مجالات اساسية:

– صياغة المهارات وانتمائها للمجال الذي تتدرج تحته

– مدى مناسبة عدد المهارات الواردة في كل مجال

ثم قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة على ضوء آراء المحكمين واصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (30) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات ،ملحق (2)

3-5 : ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) لجميع محاور الاستبانة وكانت درجة الثبات (0,81) وهي تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق بها. والجدول (2) يتبين معاملات الفاكرونباخ لمحاور الاستبانة. وكما هو موضح بجدول(2)

جدول (2) معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحاور	معامل الثبات
اولا: مهارات التخطيط للدرس	0,84
ثانيا: مهارات تنفيذ الدرس	0,80
ثالثا: مهارات التقويم	0,82

3-6 : تطبيق الاداة: تم توزيع الاستبانة على عينة من اساتيذ قسمي التاريخ والجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة بابل في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2018– 2019 وتم تفريغ المعلومات من قبل الباحث وقد استعمل البرنامج الاحصائي (spss) لمعالجتها احصائيا واستخراج النتائج .

الفصل الرابع : (عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضا وتحليلا للنتائج التي توصل اليها الباحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء اهداف البحث. ولغرض تسهيل تفسير نتائج البحث وكذلك تحديد مستوى الفجوة المهارية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية ومن وجهة نظر الهيأة التدريسية، قام الباحث بإجراءات الاتية:

1–تم تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة عن فقرات اداة الدراسة الى مستويات معيارية والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): الحكم على مستوى الفجوة المهارية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الهيأة التدريسية

المستويات	الوزن المئوي	تقدير مستوى الدور
1,80 -1	%36 -%20	درجة قليلة جدا
2,60 - 1,81	%52 -36,10	درجة قليلة
3,40 - 2,61	%68 - %52,10	درجة متوسطة
4,20 - 3,41	%84 - %68,1	درجة كبيرة
5 - 4,21	%100 - %84,10	درجة كبيرة جدا

2-لتحديد الفجوة المهارية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الهيأتن التدريسية، تم ايجاد قيم المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات البالغة عددها (30) فقرة وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة.

4-1: الهدف الاول:

"التعرف على مستوى الفجوة المهارية لدى طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الهيئة التدريسية (عينة البحث)" .

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة والجدول (4)يوضح ذلك .

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لفقرات الاداة .

ت	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	يشتق اهداف السلوكية من الاهداف العامة للمادة	2,36	0,61	56,00
2	يرتب الاهداف السلوكية لكل محاضرة من السهل الى الصعب	2,09	1,09	44,67
3	يصوغ اهدافاً سلوكية قابلة للقياس والملاحظة	1,56	1,11	33,33
4	اعداد خطة الدرس وتنظيمها	1,41	0,80	30,00
5	يربط محتوى الدرس السابق بالدرس اللاحق	2,31	0,94	45,33
6	يستعمل وسائل تعليمية مناسبة للمحتوى	2,88	0,83	61,33
7	يحدد مسبقاً انواع المثيرات	3,03	0,86	64,67
8	يحدد وسائل تعليمية تثير دافعية الطلبة للتعلم	2,78	0,94	59,33
9	يرتب الانشطة التعليمية حسب اهميتها	2,72	1,05	58,00
10	يخطط لكيفية غلق المحاضرة	2,81	0,95	54,00
11	يمهد للدرس بأساليب متنوعة تتناسب ومعرفة طلبته	2,53	0,95	54,00
12	يستعمل طرائق التدريس التقليدية مثل الالقاء	2,22	0,83	47,33
13	يطرح افكاره بشكل متسلسل	3,03	1,03	64,67
14	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2,84	0,72	60,67
15	يعامل الطلبة بعدالة ومساواة	2,97	0,90	63,33
16	قدرته على ضبط الصف وادارته	3,19	0,74	68,00
17	يشجع طلبته على التواصل معه على الانترنيت	2,91	0,73	62,00
18	يمتلك مهارة ادارة الوقت	2,44	0,67	52,00
19	يستعمل طرائق تدريس حديثة	2,78	0,42	59,33
20	يوظف المستحدثات التكنولوجية في التدريس	3,19	0,69	68,00
21	يراعي الفروق الفردية عند وضع الاختبارات اليومية والفصلية	2,94	0,62	62,67
22	يعطي الوقت الكافي للإجابة على الاسئلة الصفية	2,41	0,84	51,33
23	ينوع بين الاسئلة الموضوعية والاسئلة المقالية	3,28	0,52	70,00
24	قدرته على صياغة الاسئلة في اثناء عرضه للمادة العلمية	3,06	0,62	65,33
25	يجيد استعمال اسلوب الثواب والعقاب	2,78	0,49	59,33

26	يستعمل اساليب متنوعة اثناء عملية التقويم	2,75	0,76	58,67
27	يستعمل الحاسوب في تقويم طلبته	3,22	0,75	68,67
28	يستعمل اسلوب التعزيز الفوري المستمر	3,00	0,57	64,00
29	يتبع اساليب التقويم المستمرة	2,78	0,55	59,33
30	يعتني كثيرا بالنشطات الصفية واللاصفية	3,16	0,51	67,33
	المتوسط العام	**2,72**	**0,77**	**57,96**

وعند مقارنة النتائج في الجدول اعلاه بالجدول(3) للأوساط المعيارية يتبين ان طلبة قسم الجغرافيا لديهم فجوة مهارية ب (**درجة متوسطة**) بحسب استجابات افراد العينة إذ بلغ المتوسط الحسابي (2,72) وبانحراف معياري (0,77) ووزن مئوي (57,96) لذلك تبين ان مستوى الفجوة المهارية جاء بدرجة متوسطة؛ ويعزو السبب في هذه النتيجة الى اعتقاد الباحث أن :-

1- ضعف برنامج الاعداد التربوي لمخرجات العملية التربوية بالنسبة لطلبة قسم الجغرافيا.
2- برنامج الاعداد كان جيدا لكن البيئة التي يطبق فيها طلبة قسم الجغرافيا تعاني من ناقص حاد في الوسائل التعليمية او كثافة اعداد الطلبة مما لا يتيح لمدرس الوقت الكافي لاستعمالها .
3- بعض الادارات المدرسية المتشددة التي تعيق ابداع المدرس .
4- اداة الدراسة وزعت على اساتيذ من الاختصاص التربوي او غير الاختصاص(بيور) لذلك يركز اصحاب الاشراف العلمي على مهارات تختلف عن رؤيتها لدى الاشراف التربوي .
5-

4-2 : الهدف الثاني:- التعرف على ترتيب المهارات بحسب استجابات عينة البحث .

الجدول (5): يبين ترتيب المهارات البحث بحسب استجابات عينة البحث .

ت	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي
1	ينوع بين الاسئلة الموضوعية والاسئلة المقالية	3,28	0,52	70,00
2	يستعمل الحاسوب في تقويم طلبته	3,22	0,75	68,67
3	قدرته على ضبط الصف وادارته	3,19	0,74	68,00
4	يوظف المستحدثات التكنولوجية في التدريس	3,19	0,69	68,00
5	يعتني كثيرا بالنشطات الصفية واللا صفية	3,16	0,51	67,33
6	قدرته على صياغة الاسئلة في اثناء عرضه للمادة العلمية	3,06	0,62	65,33
7	يحدد مسبقاً انواع المثيرات	3,03	0,86	64,67
8	يطرح افكاره بشكل متسلسل	3,03	1,03	64,67
9	يستعمل اسلوب التعزيز الفوري المستمر	3,00	0,57	64,00
10	يعامل الطلبة بعدالة ومساواة	2,97	0,90	63,33
11	يراعي الفروق الفردية عند وضع الاختبارات اليومية والفصلية	2,94	0,62	62,67
12	يشجع طلبته على التواصل معه على الانترنيت	2,91	0,73	62,00
13	يساعمل وسائل تعليمية مناسبة للمحتوى	2,88	0,83	61,33

14	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	2,84	0,72	60,67
15	يخطط لكيفية غلق المحاضرة	2,81	0,95	54,00
16	يحدد وسائل تعليمية تثير دافعية الطلبة للتعلم	2,78	0,94	59,33
17	يستعمل طرائق تدريس حديثة	2,78	0,42	59,33
18	يجيد استخدام سلوب الثواب والعقاب	2,78	0,49	59,33
19	يتبع اساليب التقويم المستمرة	2,78	0,55	59,33
20	يستخدم اساليب متنوعة اثناء عملية التقويم	2,75	0,76	58,67
21	يرتب الانشطة التعليمية حسب اهميتها	2,72	1,05	58,00
22	يشتق اهداف السلوكية من الاهداف العامة للمادة	2,63	0,61	56,00
23	يمهد للدرس بأساليب متنوعة تتناسب ومعرفة طلبته	2,53	0,95	54,00
24	يمتلك مهارة ادارة الوقت	2,44	0,67	52,00
25	يعطي الوقت الكافي للإجابة على الاسئلة الصفية	2,41	0,84	51,33
26	يستخدم طرائق التدريس التقليدية مثل الالقاء	2,22	0,83	47,33
27	يربط محتوى الدرس السابق بالدرس اللاحق	2,31	0,94	45,33
28	يرتب الاهداف السلوكية لكل محاضرة من السهل الى الصعب	2,09	1,09	44,67
29	يصوغ اهدافاً سلوكية قابلة للقياس والملاحظة	1,56	1,11	33,33
30	اعداد خطة الدرس وتنظيمها	1,41	0,80	30,00

من الجدول اعلاه يتبين ان مهارة (ينوع بين الاسئلة المقالية والموضوعية) حصلت على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (3,28) وانحراف معياري قدره (0,52) ووزن مئوي بلغ (70,00)؛ لان التقويم حجر الزاوية في التعليم ان صح التقويم صحت العمليات الاخرى فبواسطته نختبر مدى تحقق الاهداف المرسومة مسبقا، ونجاح اختيارنا لوسائلنا التعليمية وما الطرائق الاجدى نفعا للموقف التعليمي المعين. بينما حصلت مهارة (اعداد خطة الدرس وتنظيمها) الترتيب الاخير بمتوسط حسابي قدره (1.41) وانحراف معياري قدره (0.80) ووزن مئوي بلغ (30.00)؛ لان اعداد الخطط للدرس من المهارات التي يبغضها كثير من معلمينا اليوم بالرغم من انها تشكل الخريطة التي يسترشد بواسطتها المعلم.

4-3: الهدف الثالث :- "التعرف على ترتيب المجالات بحسب استجابات عينة البحث" .

الجدول (5): يبين ترتيب مجالات البحث بحسب استجابات عينة البحث

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
الاول التخطيط	2.40	0.91	51.27	الثالث
الثاني التنفيذ	2.81	2.78	59.93	الثاني
الثالث التقويم	2.94	0.62	62.66	الاول

يتضح من الجدول (5) ان المجال الاول (مجال التخطيط للدرس) قد حصل على الترتيب الثالث بـين المجالات بمتوسط حسابي مقداره (2.40) وانحراف معياري مقداره (0.91) ووزن مئوي (51.27) وحصل المجال الثاني (مهارة تنفيذ الدرس)الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مقداره (2.81) وانحراف معياري مقـداره (2.78) ووزن مئوي (59.93) اما المجال الثالث (مهارة مجال التقويم) قد حصل على الترتيب الاول بـين المجالات بمتوسط حسابي مقداره (2.94) وانحراف معياري مقداره (0.62)ووزن مئوي (62 .66) وهـذا يتفق مع دراسة (عفاش،1413 هـ)التي اكدت على مهارات التقويم.

وفي هذا الصدد يعتقد الباحث ان التقويم أهم المجالات؛ اذا صح التقويم صحت المجالات الاخرى، لذلك يجب ان يكون هناك تقويم للتخطيط نسميه (تقويم التخطيط) من طريقه نستطيع اعادة النظر بالتخطيط للدرس (ان نعطيه تغذية راجعة). وتقويم للتنفيذ نسميه (تقويم التنفيذ) وتقويما اخر للتقويم يدعى (تقويم التقويم)، وفي كل خطوة هنالك تغذية راجعة نصحح بواسطتها المجال المقصود، ولكل تقويم خطواته الخاصة به تختلف عن التقويمات الاخرى، لذلك حصلت مهاراته على الترتيب الاول. والشكل الاتي يوضح ذلك

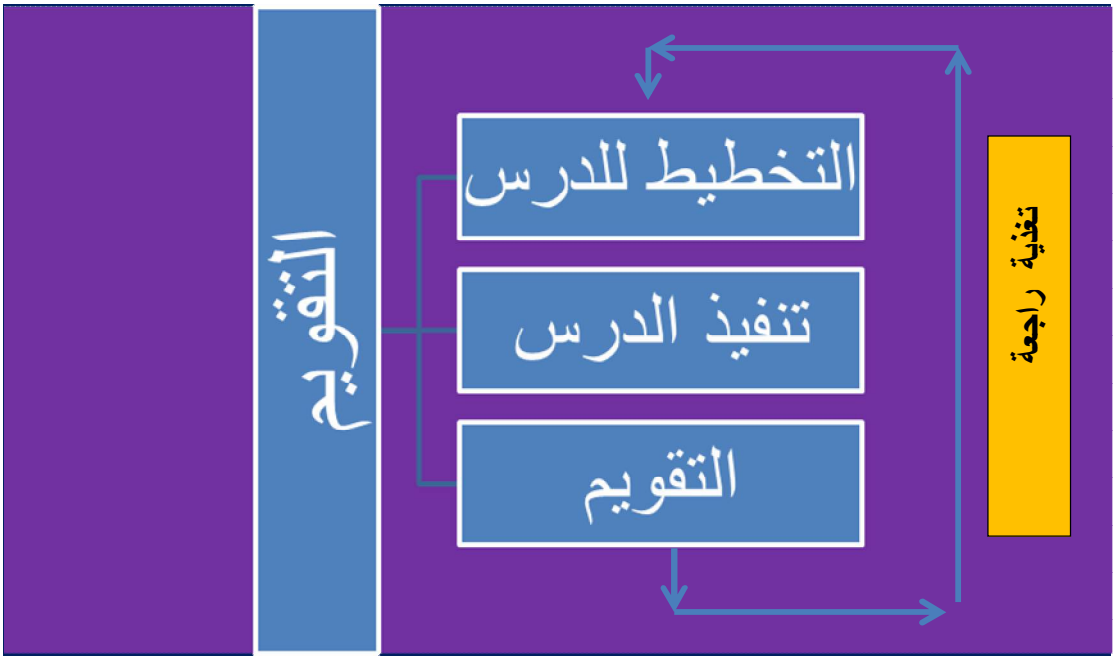

الشكل من عمل الباحث

4-4 : الهدف الرابع : "الفروق في استجابات افراد العينة حول الفجوة المهارية عند طلبة قسم الجغرافيا بحسب متغير الجنس ".

جدول (6): يبين المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة والدلالة المعنوية لمتغير الجنس

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	20	79,55	10,08	30	0,50	2,00	غير دال
اناث	12	77,75	9,46				

يتبين من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي للذكور كان (79.55) ومثيله للإناث (77.75)، اما التباين للذكور فكان (10.08) والاناث (9.46) وبدرجة حرية (30)، والقيمة التائية المحسوبة (0.50) والقيمة الجدولية (2) وكانت الدلالة المعنوية غير دالة اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس، اي ان (لا توجد فجوة مهارية بين الذكور والاناث) وذلك بسبب ان الذكور والاناث يتدربون تحت اشراف نفس الاساتيذ وفي نفس الظروف الفيزيقية ونفس الفترة الزمنية وينحدرون من بيئة اجتماعية واحدة.

الفصل الخامس:(الاستنتاجات –التوصيات –المقترحات)

5-1: الاستنتاجات

1- يتوقف نجاح جودة مهنة مدرسي الجغرافيا على جودة اختيار العناصر البشرية المرشحة للالتحاق بالمهنة ومدرسيها.

2-تتوقف جودة اختيار المهارات التي يزودها اساتيذ الكليات التربوية على الاطلاع على حاجة السوق للمهارات المطلوبة عند طلبة الغد .

3- صعوبة ترجمة النظريات التربوية إلى واقع عملي من قبل الطلبة المطبقين لقلة خبراتهم.

4- قصر مدة الاعداد للتربية العملية

6- تفوق الجانب النظري على الجانب العملي بشكل واضح جدا في برنامج إعداد الطلبة المدرسين في الجانبين الأكاديمي والتربوي.

7- وجود تعارض بين المنهاج الأكاديمي والتربوي المقرر تدريسه في الكلية من جهة و الواقع الميداني من جهة اخرى.

-8

5-2 : التوصيات

1-فتح قنوات اتصال مباشر بين مصادر اعداد المدرسين ومراكز عملهم الوظيفي، وذلك بهدف التعرف على حاجياتهم ومشكلاتهم واستعداداتهم لتوجيهها التوجيه السليم.

2-انشاء مركز تدريب المدرسين يتبع كلية العلوم الانسانية، وان يتم التنسيق والتعاون في تنفيذ البرامج مع ادارة التطوير والتنمية التابع لوزارة التربية.

3-اعادة النظر في خطة قبول وانتقاء طلبة الكليات التربوية من طريق تطبيق مقاييس تضمن اختيار افضل المستويات العلمية المتقدمة.

4-ضرورة وجود معايير واضحة لانتقاء وقبول الطلبة المرشحين لكليات التربية.

5-تشكيل فريق من المراكز العلمية لإعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التي تمثل كفاءات معلم الغد.

6-تشكيل لجنة علمية لتقويم الطلبة الراغبين في الالتحاق بمهنة التعليم.

7-تحديد اعداد الطلبة المقبولين في ضوء دراسات علمية تضع في حسابتها حاجة سوق العمل.

8-عقد دورات تدريبية في كليات التربية والتربية الاساسية بصفة دورية الغرض منها تزويد الطلبة بالمهارات الوظيفية وكيفية تدريسها.

5-3 : المقترحات

1- اجراء دراسة مقارنة بين اقسام الجغرافيا في كليات التربية للعلوم الانسانية لجامعات الفرات الاوسط .

2- اجراء دراسة لمعرفة الفجوة المهارية لدى اقسام التربية للعلوم الانسانية .

3- اجراء دراسة لمعرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لسد الفجوة المهارية لدى طلبة اقسام الجغرافيا .

4- بناء برنامج تدريبي مبني على وفق نظرية الاتصال لرفع المهارات التدريسية لدى طلبة اقسام الجغرافيا.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المراجع:

1-بلجون، كوثر (2015) **فعالية وسائط التعليم على الانترنيت في تنمية بعض كفاءات تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية للبنات**، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجموعة 36، العدد(118)، كلية التربية،جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

2-حمد، دينا علي(2007)**الاعتماد المهني العام في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة**،الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

3-العتيبي، منير وغالب محمد (1996) **معايير مقترحة للاعتماد الاكاديمي والمهني لبرامج اعداد المعلمين في الجامعات العربية**، رسالة الخليج العربي، السنة (16) العدد(58).

4-العمري خالد (1996) **التربية العملية الاطار النظري** مطابع وزارة التربية صنعاء .

5-عطية، محسن علي وعبد الرحمن الهاشمي (2008) **التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل** ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الاردن .

6- الخثيلة، هند ماجد (2000) **المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود**، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية،المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص107-123.

7- إسماعيل، محمد وإبراهيم، منال (2007): **التربية العملية بنظام التعليم المفتوح** منشورات جامعة البعث.

8- **إسماعيل محمد علي (2010)** تصوّر مقترح لضمان الجودة في أداء الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بنظام التعليم المفتوح **(دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة البعث) مجلة الفتح العدد (44) نقلا عن** (الفاضل والسويدي، 1997).

9- بحيص،(2011)**الصعوبات التي تواجه الطلبة في التربية العلمية في جامعة القدس المفتوحة**، المجلد الثاني، العدد الثالث، (ص 4-21).

10- عبد السلام مصطفى عبد السلام (2006) **اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم**، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.

11- الطشاني،عبد الرزاق الصالحين (1998) **طرق التدريس العامة**، ط1، منشورات جامعة عمر المحتار البيضاء، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.

12- عباس، محمد خليل واخرون (2011) **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3 عمان الاردن.

ملحق (1): اسماء السادة الخبراء حسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اللقب العلمي	الاسم	مكان العمل
1	أ.د	جبار رشك شناوة	كلية التربية/ جامعة القادسية
2	أ.د	حيدر حاتم العجرش	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
3	أ.د	صادق عبيس منكور	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
4	أ.د	عارف حاتم الجبوري	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
5	أ.د	علي تركي شاكر	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
6	أ.د	محمد حميد المسعودي	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
7	أ.د	مشرق مجول	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
8	أ.م.د	جنان محمدعبد	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل
9	أ.م.د	سعد جويد الجبوري	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
10	أ.م.د	مهدي جادر حبيب	كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل